

مديرية التربية والتعليم بسوهاج
إدارة المراجعة التعليمية

مدرسة باصونية الإعدادية
الصف: الثاني الإعدادي ٢٠٢٠م

□ - مَشْرُوعُ بَحْثٍ عَنْ :

□ - "الزِّيَادَةُ السُّكَّانِيَّةُ وَالْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ" □

□ - اِعْدَادُ الطَّلَبِ :

م	الاسم	الفصل	الرقم التفريري "الكود"
(١)			
(٢)			
(٣)			

مُقَدِّمَةٌ

للزيادة السكانية آثار إيجابية ، وآثار
سلبية على كافة مناحي الحياة .
ومن الآثار الإيجابية : توفر الأيدي العاملة
التي تعتبر مطلبًا أساسيًا لإحداث التقدم الصناعي
والعلمي ، والمساهمة في دفع عجلة التنمية قُدِّمًا
إلى الأمام ، مع زيادة احتضانات بـروز علماء نابغين
بسيهمون في تطوير وتحديث بلادنا ، وأيضًا توفير
العسالة والكوارث اللازمة لاستصلاح صحاري
المتراصة الأطراف ، والخالية من الحياة .
والكتلة السكانية هي قوة بشرية نغتنب
إحدى مفومات القوة والتأثير عند الأمم .
ومن الآثار السلبية للزيادة السكانية أنها
تبتلع الفائض الإنتاجي الذي يتم توفيره سنويًا
وتؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي ، وتجعل الناس
لا يشعرون بالنخس والتهميش ، فكل زيادة
في الدخل يتم استهلاكها أولًا بأول لمواجهة
احتياجات الزيادة السكانية المطردة .

* * *

الزَّيَادَةُ السُّكَّانِيَّةُ وَالْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ

- لدراسة هذا الموضوع سوف أتناول
- العناصر والنقاط التالية:
- ١ علاقة الزيادة السكانية بالأمن الغذائي .
 - ٢ أمثلة من التاريخ الإسلامي على تأمين الغذاء للناس .
 - ٣ تأثير الموجات المصوتية على صحة السكان .
 - ٤ مقترحات لحل المشكلة السكانية .
- «لوحة إرشادية»
- ١ إحصائية عن المواليد والوفيات في مصر
 - خلال الأعوام (١٩٤٠ - ١٩٥٠ - ١٩٦٠ - ١٩٧٠ - ١٩٨٠ - ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ - ٢٠٢٠) .
 - ٢ رسم بياني لبعض البيانات السكانية .
 - ٣ الآثار السلبية للزيادة السكانية .
 - ٤ نتائج البحث .

أولاً - علاقة الزيادة السكانية بالأمن الغذائي :

يقصد بالزيادة السكانية الفرق بين عدد المواليد وبين عدد الوفيات في سنة معينة ، فعلى سبيل المثال لو أن عدد المواليد في سنة ما كان مليوني نسمة ، و كان عدد الوفيات في السنة نفسها نصف مليون نسمة فإن الزيادة السكانية لهذا العام تكون مليون ونصف المليون نسمة ، وأول استخدام

ثالثًا - تأثير الموجات الصوتية على صحة السكّان :

أثبتت الدراسات أن « الضوضاء العالية تسبب - مع الزمن - أضرارًا بالصحة بصورة عامة ، كما أن النائم يتأثر بالضوضاء عندما تصل قوتها إلى (٥٠ ديسيبل) ولم يُعرف حتى الآن السبب في تأثير النائم بهذه النسبة المنخفضة ، التي لا تتسبب في إيقاظه ، إلا أن استمرارها لفترة طويلة أثناء نومه يسبب أضرارًا صحية » (١)

ومن الأخطار التي تسببها الموجات الصوتية بالنسبة للأم الحامل - وُجد أنها قد تتسبب في « الإجهاض ، أو في الولادة المبكرة ، أو وفاة الجنين ، وقد تضارب الأم الحامل بالنزيف » (٢)

كما أكد بعض العلماء أن التعرض للموجات الصوتية لفترات طويلة قد يصيب الإنسان بالسرطان ، ولهذا فهم يبتعدون الأطباء وطواقم التمريض وكل من يتعامل بالموجات الصوتية في المستشفيات أو بالمختبرات أن يقللوا من فترات تعرضهم لهذه الموجات » (٣)

(١) - الشهاب ، موقع إلكتروني .

(٢) - المصدر السابق .

(٣) - المرسيال ، موقع طبي إلكتروني .

الجرباع و الجردان من الجوع ، فألزم عمر بن الخطاب
أهل كل بيت عندهم أرزاق أن يقاسموها مع من
أصابته المجاعة ويواسوهم . (١)

وعمل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على « جلب الطعام
من الأرياف لأهل البوادي ، بل وأرسل إلى ولائه على
الأقاليم يطلب منهم القوات ، فأرسل إلى عمرو بن العاص
عامله على مصر " أنت ومن قبلك وما أنت فيه ، ونحن
ما نحن فيه " . (٢) ، فأرسل إليه عمرو بألف بعير تحمل
الدقيق وبعث في البحر عشرين سفينة تحمل الدهن ، وبعث
إليه بخمسة آلاف كساء ، وعندها أرسل إلى سعد بن أبي
وقاص وإلى العراق ، أرسل إليه ثلاثة آلاف بعير محملة
وبعث إليه أيضاً بثلاثة آلاف عباءة . (٣) وكل ذلك
لإغاثة أهل الجزيرة العربية عندما اشتد بهم القحط
وقلت القوات في ذلك العام عام الرمادة .

وقد اهتم الإسلام بالزراعة باعتبارها المصدر الرئيس
لتوفير الغذاء ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : (لَا يُفْرِسُ الْمُسْلِمُ
عَرَسًا ، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ ،
إِلَّا كَانَتْ لَهُ مِدْقَةٌ) . وقال صلى الله عليه وسلم : (إِذَا قَامَتِ
السَّاعَةُ وَبِيدَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيلَةً ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَفُومَ حَتَّى
يَفْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ) .

(١) - عبد السلام آل عيسى ، النواحي المالية في خلافة عمر - رضي الله عنه - ص ٣٥١ .

(٢) - المصدر السابق ، ص ٣٥١ .

لمصطلح "الأمن الغذائي" قد تم تدويله أثناء المؤتمر العالمي للغذاء عام ١٩٧٤م... وقصده به "مدى توفر الغذاء الكافي في كل الأوقات وبحيث يكون ذا قيمة غذائية ومتنوعاً ومتوازناً ومتوافقاً مع إمدادات الغذاء العالمية من الأغذية الأساسية^(١) وقد اشترط التقرير النهائي لمؤتمر الغذاء العالمي عام ١٩٩٦ لكي يكون هناك أمن غذائي أن يكون الغذاء "كافياً واقتصادياً ومغذياً ومليئاً بالحاجات الأفراد لضمان حياة فعالة وصحية"^(٢) ومن هنا يتضح لنا أنه كلما ارتفع معدل الزيادة السكانية كلما تضاعفت فرص حدوث الأمن الغذائي، ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن العلاقة بين الزيادة السكانية وبين الأمن الغذائي هي علاقة عكسية.

ثانياً - أمثلة من تاريخنا الإسلامي على تأمين الغذاء :

لقد حفل تاريخنا الإسلامي بصور التكافل بين الأفراد، وحث الإسلام على توفير الاحتياجات الغذائية ففي عام الرمادة ١٨هـ، عندما «حدثت مجاعة عظيمة، فأكل الناس في المدينة وفي مكة

(١) - الشهاب، موقع إلكتروني.

(٢) - الشهاب، موقع إلكتروني.

ثالثًا - تأثير الموجات الصوتية على صحة السكّان :

أثبتت الدراسات أن « الضوضاء العالية تسبب - مع الزمن - أضرارًا بالصحة بصورة عامة ، كما أن النائم يتأثر بالضوضاء عندما تصل قوتها إلى (٥٠ ديسيبل) ولم يُعرف حتى الآن السبب في تأثير النائم بهذه النسبة المنخفضة ، التي لا تتسبب في إيقاظه ، إلا أن استمرارها لفترة طويلة أثناء نومه يسبب أضرارًا صحية » (١)

ومن الأخطار التي تسببها الموجات الصوتية بالنسبة للأم الحامل - وُجد أنها قد تتسبب في « الإجهاض ، أو في الولادة المبكرة ، أو وفاة الجنين ، وقد تضارب الأم الحامل بالنزيف » (٢)

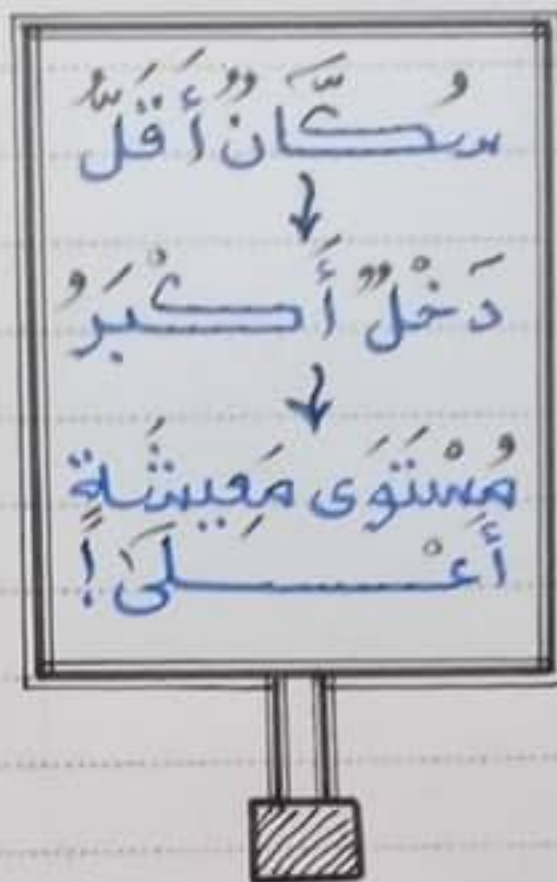
كما أكد بعض العلماء أن التعرض للموجات الصوتية لفترات طويلة قد يصيب الإنسان بالسرطان ، ولهذا فهم يبتعدون الأطباء وطواقم التمريض وكل من يتعامل بالموجات الصوتية في المستشفيات أو بالمختبرات أن يقللوا من فترات تعرضهم لهذه الموجات » (٣)

(١) - الشهاب ، موقع إلكتروني .

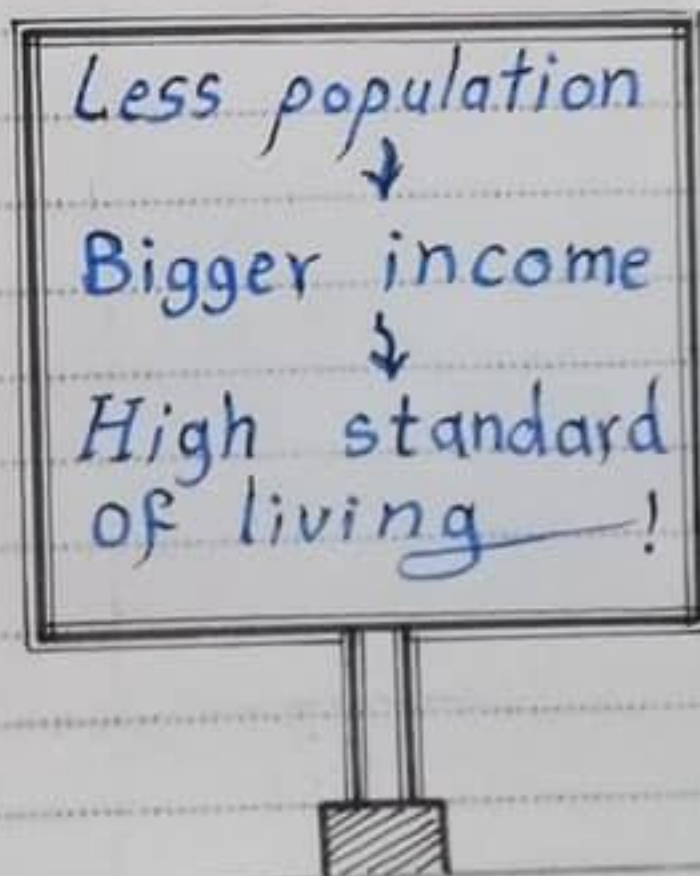
(٢) - المصدر السابق .

(٣) - المرسيال ، موقع طبي إلكتروني .

رابعًا - مُقْتَرَحَاتُ التَّخْلِيلِ مِنَ الزَّيَادَةِ السُّكَّانِيَّةِ:



(أ) - لا فائدة
إرشادية
باللغة
التدريسية



(ب) - لا فائدة
إرشادية
باللغة
الإنجليزية

خامسًا - إحصائية عن المواليد والوفيات :

وفيما يلي إحصائية ^(*) لمعدلات المواليد والوفيات المذكور والإثبات خلال الأعوام من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧ ، وكذلك معدل الزيادة السكانية السنوية :

السنة	معدل المواليد %			معدل الوفيات %			معدل الزيادة
	معدل عام	إناث	ذكور	معدل عام	إناث	ذكور	
٢٠١٢	٣,١٩	٣,١٩	٣,١٩	٧,٠	٥,٨	٦,٤	٢,٤٥
٢٠١٣	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٠	٦,٦	٥,٥	٦,٠	٢,٥٠
٢٠١٤	٣,١٤	٣,١٣	٣,١٣	٦,٦	٥,٦	٦,١	٢,٥٢
٢٠١٥	٣,٠٢	٣,٠١	٣,٠٢	٦,٩	٦,٠	٦,٥	٢,٣٧
٢٠١٦	٢,٨٦	٢,٨٥	٢,٨٦	٦,٦	٥,٦	٦,١	٢,٢٥

ومن خلال الجدول السابق يمكننا التنبؤ بالزيادة السكانية المتوقعة في العاشر التالي ٢٠١٧ كالتالي :-
 بافتراض أن عدد السكان في ٢٠١٦ هو ١٠ مليون نسمة
 ومعدل الزيادة هو ٢,٢٥ %

$$\% \text{ الزيادة السكانية} = \text{عدد السكان في } ٢٠١٦ \times \frac{٢,٢٥}{١٠٠}$$

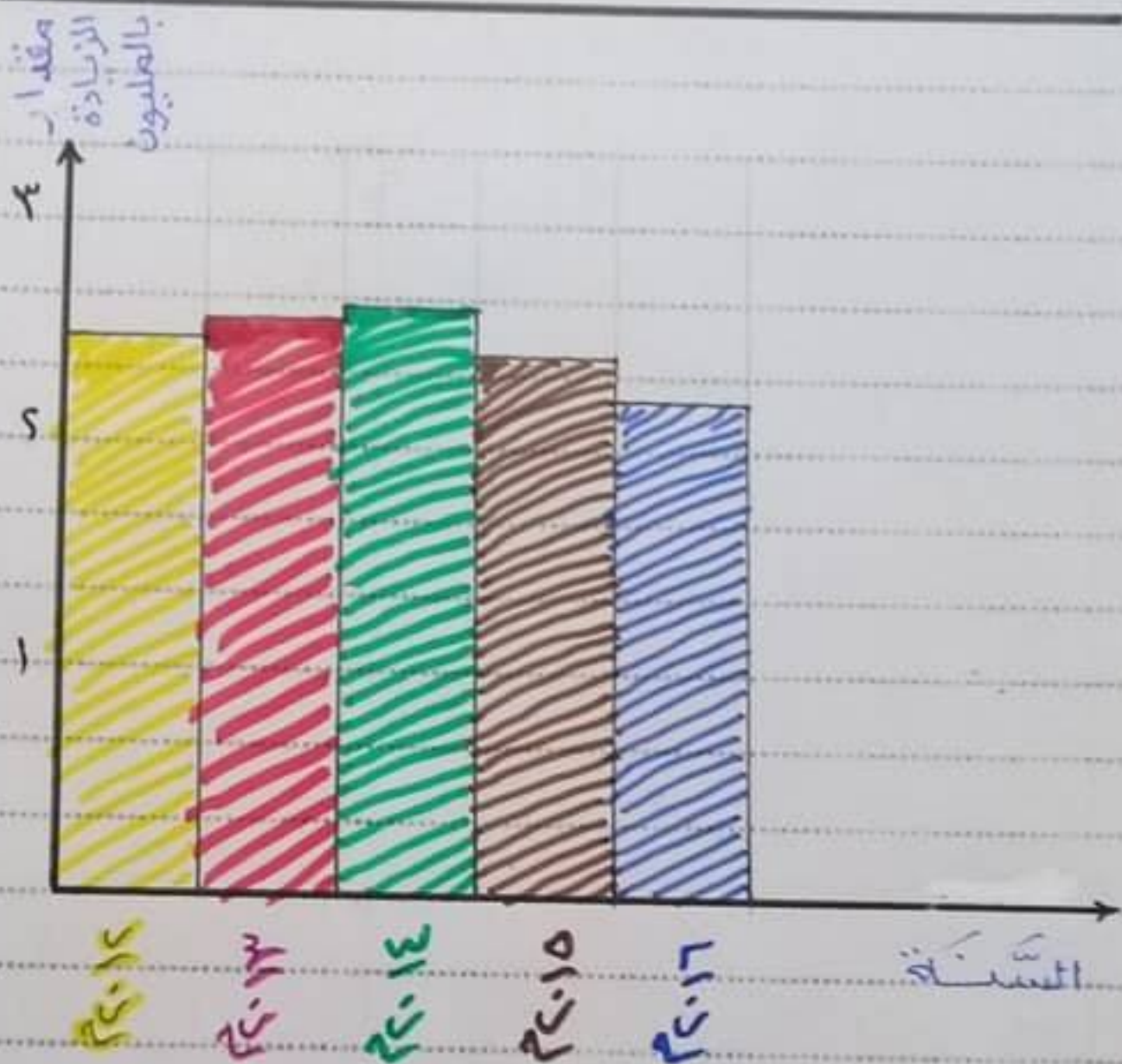
$$= ١٠.٠٠٠.٠٠٠ \times \frac{٢,٢٥}{١٠٠} = ٢٢٥.٠٠٠$$

$$\% \text{ عدد السكان في } ٢٠١٧ = ١٠.٠٠٠.٠٠٠ + ٢٢٥.٠٠٠ = ١٠.٢٢٥.٠٠٠$$

$$= ١٠.٢٢٥.٠٠٠ \text{ مليون نسمة}$$

(*) المصدر : موقع إلكتروني

سادسًا - مخطط بياني للزيادة السكانية بين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ :



ويظهر المخطط أن أكبر زيادة قد حدثت في عام ٢٠١٨، بينما أقل زيادة قد حدثت في عام ٢٠١٦.

سابعًا - الآثار السلبية للزيادة السكانية :

لا شك أن الزيادة السكانية لها آثار سلبية كبيرة على المجتمع وخصوصًا في الدول النامية والمتخلفة.

ومن أبرز هذه الآثار السلبية أنها تلتهم أية زيادة في الإنتاج الزراعي أو الصناعي فتجعل المواطنين لا يشعرون بأيّ تحسن بل وأحيانًا يشعرون بأن الأمور تزداد سوءًا !

وفي التعليم تظهر آثار الزيادة السكانية جلية مثل تكثُّس المدارس ، واكتظاظ الفصول بالطلاب عامًا بعد عام ، وذلك لأن الدولة مشغولة في توفير الاحتياجات الضرورية لمواجهة الزيادة السكانية الجديدة من غذاء ودواء وكهرباء لذا فهي مشغولة عن التعليم ، ولا تستطيع بناء مدارس جديدة أو تعيين معلمين جدد .

* * *

كلمات واردة بالمقال :

Necessary	← ضروري	Needs	← احتياجات
Increase	← زيادة	Effects	← آثار
Population	← سكان	Production	← إنتاج
Negative	← سلبية	Building	← بناء
Society	← مجتمع	Education	← تعليم

ثامناً - نتائج البحث :

- ↓ ضرورة توعية أفراد المجتمع بخطورة الزيادة السكانية.
- ↓ خطورة النقص للموجات الصوتية لفترة طويلة.
- ↓ التعليم هو أكثر المجالات تضرراً من الزيادة السكانية.
- ↓ ضرورة الاستفادة من تاريخنا الإسلامي باعتباره نموذجاً مشرفاً ومبصرة مثلى للتكافل الاجتماعي الذي يحق تحقيق الأمن الغذائي ، ولذا يجب أن نستفيد منه.

* * *